

## تفسير السمرقندي

@ 356 @ حتى خفت أن يرض فحذي ثم سري عنه فأنزل ا □ تعالى ! 2 2 ! يعني إلا أن يكون أولي الضرر .

قرأ نافع والكسائي وابن عامر ! 2 2 ! بنصب الرء وقرأ حمزة وعاصم وابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بالضم وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالكسر فمن قرأ بالضم جعله نعتا ل ! 2 ! 2 ! يعني لا يستوي القاعدون غير أولي الضرر ومن قرأ بالنصب فهو على معنى الاستثناء ويقال هو نصب على الحال ومن قرأ بالكسر فلحرف الكسر ! 2 . ! 2 !

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بغير عذر ! 2 2 ! يعني فضيلة في الآخرة ! 2 2 ! يعني المجاهدين والقاعدين والمعذورين ! 2 2 ! يعني وعد ا □ لهم الثواب وهو الجنة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بغير عذر ! 2 2 ! ثم بين الأجر فقال ! 2 2 ! يعني فضائل من ا □ تعالى في الجنة يعني سبعين درجة وروى هشام بن حسان عن جبلة بن عطية عن ابن محيريز قال ما بين الدرجتين حض الفرس أو الجواد سبعين عاما ثم قال ! 2 2 ! يعني مغفرة لذنوبهم ! 2 2 ! يعني نعمة في الجنة ! 2 2 ! لمن جاهد ! 2 2 ! إذ سوى بين من له عذر بالفضل مع غيره \$ سورة النساء 97 - 99 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ملك الموت يقبض أرواحهم ! 2 2 ! يعني الذين أسلموا بمكة وتخلفوا عن الهجرة وخرجوا مع المشركين إلى بدر فلما رأوا قلة المؤمنين شكوا وكفروا فقتل بعضهم فأخبر ا □ تعالى عن حالهم فقال ! 2 2 ! يعني الملائكة تقول لهم في أي شيء كنتم ويقال أين كنتم عن الهجرة ! 2 2 ! يقولون كنا مقهورين في أرض مكة لا نقدر أن نظهر الإيمان ! 2 2 ! يعني قالت لهم الملائكة عليهم السلام ! 2 2 ! يعني المدينة مطمئنة رحبة ! 2 ! 2 ! يعني إليها فقال ا □ تعالى لمحمد صلى ا □ عليه وسلم ! 2 2 ! أي منزلهم ومصيرهم إلى النار ! 2 2 ! يعني بئس المصير صاروا إليها